مجلة "آفاق فكرية"

رت م د :2353 - 0367

رت م د إ: 2602-5507

ص. ص: ... - ...

المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة المسلمة في البرامج الدينية على قناة الجزيرة
-دراسة تحليلية لبرنامج "الشريعة والحياة" في ضوء فكر الشيخ القرضاوي-

The Media Treatment of Muslim Women's Issues in Religious Programs on Al Jazeera Channel: An Analytical Study of the Program Al-Sharīʿa wa-al-Ḥayāh in Light of Sheikh Al-Qaradawi's Thought

أ.د نوال بومشطة

جامعة أم البواقي، (الجزائر)، naouel.boumechta@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام:17-07-2025 تاريخ القبول: 21-11-2025 تاريخ النشر: 20- 12 - 2025

ملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن المواضيع التي يركز عليها برنامج "الشريعة والحياة" في معالجته لقضايا المرأة المسلمة انطلاقا من فكر القرضاوي، والتعرف على أطر المعالجة الإعلامية والأساليب التي يعتمد عليها في ذلك، وتكمن أهمية البحث في كونه يسلط الضوء ي على موضوع كيفية استفادة البرامج التلفزيونية من فكر وفقه علماء الأمة خاصة ما يتعلق بقضايا المرأة، تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكننا من الحصول على بيانات ومعلومات كافية تسهم في تحليل المادة الإعلامية التي يقدمها البرنامج، باستخدام أداة تحليل المضمون، كما تم اختيار عينة قصدية تتكون من خمسة وعشرين حلقة من برنامج "الشريعة والحياة".

أبرز نتائج الدراسة تتمثل في أن برنامج "الشريعة والحياة" يركز على القضايا المرأة المرتبطة بأسرتها ومكانتها وأدوارها في المجتمع، وكذا لباسها الشرعي ، أما الأطر الإعلامية التي ركز عليها في معالجة ذلك هي إطار الرفض لبعض الممارسات البعيدة عن الدين الإسلامي والتي تضر بالمرأة وتهضم حقوقها وتقلل من مكانتها في المجتمع، باستخدام منهج الوسطية والاعتدال.

كلمات مفتاحية: قضايا المرأة ؛ قناة الجزيرة ؛ برامج تلفزيونية ؛ المعالجة الإعلامية.

Abstract :

The research aims to reveal the topics that "Al-Sharīʿah wa-al-Hayāh" program focuses on in dealing with Muslim women's issues based on Al-Qaradawi's thought. Moreover, it tries to identify the frameworks of media treatment and the methods it relies on in that. The importance of the research lies in the fact that it sheds light on the issue of how television programs benefit from the thought and jurisprudence of the nation's scholars, especially with regard to women, it based on the survey method, using the content analysis tool, and an intentional sample consisting of twenty-five episodes of program was selected. The research highlighted that the "Al-Sharīʿah wa-al-Hayāh" program focuses on women's issues related to their family, their status and roles in society. As for the media frameworks, this study focused on the framework of rejecting some practices that are far from our religion.

Keywords: women's issues, Al-Jazeera channel, TV programs, Media Treatment.

مقدمة:

يعد العلامة الشيخ يوسف القرضاوي-رحمه الله- من علماء الأمة البارزين في نشر الدعوة الإسلامية في القرن العشرين، والعمل على محاربة الشرك والظلم وإذكاء الصحوة الإسلامية، ورسم

طريق الهدى بالاعتماد على الفكر الوسطي والنهج المعتدل لصون الأمة الإسلامية، وجمع بين الأصالة والمرونة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكان له نشاط بارز في الدعوة عبر منابر المساجد، والمحاضرات الجماهيرية، والندوات العلمية، كما كان له الدور البارز من خلال وسائل الإعلام، عن طريق برنامجه "الشريعة والحياة" في قناة الجزيرة الفضائية، الذي استمر عطاؤه على مدار أكثر من عشرين سنة، ناقش من خلاله مواضيع تهتم بالفكر الديني والحضاري، وعالج قضايا الأمة الإسلامية، وأعطى إجابات لأسئلة فقهية من أجل تعليم وتثقيف الأفراد بمبادئ وتعاليم الدين الإسلامي، فكانت له بصمة واضحة ورؤية ثاقبة وموجهة بالدرجة الأولى لحماية وصون الأمة الإسلامية وتبصير العباد بمبادئ الشريعة وتطبيقاتها في الحياة اليومية.

ومن القضايا التي ركز عليها الشيخ القرضاوي-رحمه الله- قضايا المرأة المسلمة وما تواجهه في الحياة اليومية، وكيفية ممارستها لحقوقها الاجتماعية والسياسية في ظل التغيرات والتحولات التي تشهدها المنطقة، مثل توليها لمناصب قيادية، أو خروجها للعمل، ودورها في إحداث التنمية، فموضوع المرأة اليوم أصبح هاما بالنظر إلى مكانتها في المجتمع من جهة، ونظرة المجتمع لها من جهة أخرى، فالمرأة المسلمة تواجه اليوم تحديات كبرى على عديد المستويات خاصة في ظل انتشار وسائل الإعلام وتشويه صورتها في الإعلانات والإشهار، والمواقف التي اختلف فيها الفقهاء والعلماء حول أدوارها خارج المنزل، وقدرتها على أداء مهامها في العمل والمنزل، وأهليتها للمشاركة في القيادة وصنع القرار.

ومن بين البرامج التلفزيونية التي برز من خلالها الشيخ القرضاوي كشخص فاعل، برنامج "الشريعة والحياة" الذي يعد من البرامج التي انطلقت مع بث قناة الجزيرة الفضائية سنة واستمر لحوالي عشرين سنة ، تداول على تقديمه عدة منشطين وصحفيين، وكان للشيخ القرضاوي بصمة في مناقشة مختلف القضايا التي تهم الأمة، وكان لقضايا المرأة جانبا هاما في هذا البرنامج، حيث تم من خلاله التطرق إلى مسائل خلافية حول أدوار المرأة القيادية ومشاركتها السياسية وما تواجهه من تحديات في الدول العربية والغربية، وكان الشيخ القرضاوي –رحمه الله- عنصرا فاعلا في البرنامج الذي يناقش فيه مختلف النقاط التي تثار حول المرأة المسلمة خاصة في عصرنا هذا، وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث في رؤية وفكر العلامة القرضاوي حول قضايا المرأة المسلمة، وكيفية تقديمها إعلاميا من خلال برنامج" الشريعة والحياة" في قناة الجزيرة الفضائية، وذلك من خلال تحليل عينة من الحلقات لاستخراج طبيعة وخصائص الخطاب الإعلامي في مثل هذه البرامج الدينية، وتحليل رؤية الشيخ القرضاوي وآرائه حول قضايا المرأة المسلمة، وذلك من خلال طرح التساؤلين الآتيين:

- كيف يعالج برنامج "الشريعة والحياة" على قناة الجزيرة الفضائية قضايا المرأة المسلمة من خلال رؤية وفكر الشيخ القرضاوي ؟

تطرح الدراسة عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما هي المواضيع المرتبطة بقضايا المرأة والتي يعالجها برنامج "الشريعة والحياة"؟
- ما هي الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا البرنامج؟
- ما هي القيم المتضمنة في معالجة قضايا المرأة عبر هذا البرنامج؟
- ما هي أطر المعالجة الإعلامية التي يوظفها البرنامج في تناوله لقضايا المرأة المسلمة؟
- ماذا عن المسارات التي يعتمدها برنامج "الشريعة والحياة" في معالجة قضايا المرأة المسلمة ؟
- ما هي الوظائف التي يسعى إلى تحقيقها هذا البرنامج ؟
- ما هي المصادر التي يعتمد عليها الشيخ القرضاوي في تناول قضايا المرأة المسلمة عبر برنامج الشريعة والحياة؟
- فيما تتمثل الأساليب التي يوظفها الشيخ القرضاوي لمعالجة قضايا المرأة في برنامج "الشريعة والحياة"؟

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في كونها تبحث في موضوع هام وهو موضوع التناول الإعلامي لقضايا المرأة المسلمة من خلال فكر العلامة الشيخ القرضاوي، وهو الموضوع الذي يمزج بين الفكر والشريعة والإعلام، ويقدم للمشاهد رؤى متعددة بأسلوب إعلامي يمكن أن يستوعبه المتلقي دون الرجوع إلى المؤلفات والكتابات وغيرها ، من جهة أخرى تتمثل الأهمية العملية في الإشارة إلى القواعد والأسس التي يقوم عليها الإعلام الديني وإشراك الأئمة والفقهاء وعلماء الأمة في صناعة رسالة إعلامية هادفة بأسلوب جذاب ومشوق، والحرص على جودة الخطاب الديني عبر وسائل الإعلام، من جهة أخرى أهمية الدراسة تكمن في الوقوف عند مميزات فكر الشيخ القرضاوي، في تناوله لقضايا المرأة، وخصائص أسلوبه الدعوي عبر وسائل الإعلام، ليكون نموذجا للقائم بالاتصال في نشر الدعوة الإسلامية.

تسعى الدراسة إلى تحقيق عديد الأهداف وتتمثل في:

- التعرف على أطر المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة المسلمة في فكر القرضاوي عبر برنامج "الشريعة والحياة".
- تبيان أبرز القضايا الخاصة بالمرأة المسلمة التي ركز عليها برنامج "الشريعة والحياة" من خلال حواره مع العلامة الشيخ القرضاوي.

- الكشف عن الأساليب التي اعتمدها برنامج "الشريعة والحياة" في تناول القضايا الخاصة بالمرأة المسلمة كما يراها ضيف البرنامج الشيخ القرضاوي.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح بأداة تحليل المضمون، ويقصد به الأسلوب المستخدم في دراسة المادة الإعلامية بهدف الكشف عن ما تريد هذه الوسيلة إيصاله إلى جمهورها، (حسين، 2006، صفحة 154)، ونستخدم هذا الأسلوب في دراستنا من أجل تحليل محتوى برنامج "الشريعة والحياة" بقناة الجزيرة الفضائية للوصول إلى تحديد أطر معالجة البرنامج لقضايا المرأة المسلمة، انطلاقا من فكر وفقه العلامة يوسف القرضاوي.

تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون والهدف منه هو "أخذ كل الدلالات للخطاب طبقا لإبعاده ووضع النص في سياقه الاجتماعي وفي آلياته الاتصالية ومعرفة النص بأكبر قدر ممكن من الموضوعية. (المشاقبة، 2014، صفحة 123).

وقد تم تحديد فئات خاصة بالمحتوى وأخرى خاصة بالشكل، وهي الفئات التي تظهر لاحقا في البيانات التي سيتم تفريغها في الجداول.

يقوم الباحث بتحديد عناصر المحتوى التي تشكل وحدة للتحليل في دراسته، والباحث يستطيع هنا استخدام كلمات أو عبارات أو جملا أو فقرات، أو حتى شخصيات مذكورة في المحتوى قيد البحث ، (الحيزان، 2004، صفحة 140)، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على الموضوع أو الفكرة كوحدة للتحليل، حيث أن هذه الوحدة" أهم وأكبر وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات". (عبد-الفتاح و و هيبة، 2007، صفحة 38).

مجتمع البحث هو " كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات"، (عبد-المؤمن، 2008، صفحة 184) ويتمثل مجتمع الدراسة هنا في مجموع حلقات برنامج "الشريعة والحياة" التي تم بثها في مختلف المواسم منذ انطلاق البرنامج.

وبما أن مجتمع البحث في هذه الدراسة يصعب الوصول إلى كل مفرداته، اعتمدنا على أسلوب العينة القصدية حتى يمكن تحديد المفردات التي يتم من خلالها جمع البيانات التي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة سابقا، واختيار عينة قصدية من خلال اختيار الحلقات التي تناولت قضايا المرأة المسلمة، وقد تم جمعها من خلال ما هو متاح عبر موقع اليوتيوب، حيث تم الحصول على 25 عددا تم بثها خلال مختلف المواسم أي منذ انطلاق بثه، وقد تم استرجاعها من قناة شيخ القرضاوي على اليوتيوب، وذلك لعدم تواجدها في أرشيف موقع قناة الجزيرة نت، واستحالة العودة له في أرشيف التلفزيون، ومنه تم تحميل الحلقات الموجودة على موقع اليوتيوب.

1.. الدراسات السابقة والمشابهة

في حدود البحث عن الدراسات السابقة للموضوع محل الدراسة لم أعثر على دراسة تركز على قضايا المرأة في فكر العلماء والمشايخ والمفكرين من خلال برامج تلفزيونية، في حين وجدت بعض الدراسات التي ترتبط بمتغير المعالجة الإعلامية قضايا المرأة المسلمة، أو دراسات ترتبط برؤية المفكرين للمرأة المسلمة وأدوارها في المجتمع الإعلامي.

ومن خلال البحث تحصلت على الدراسات الآتية:

الدراسة1: زينهم حسن علي وآخرون: أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة-دراسة تحليلية- مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 4.

تسعى الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن تحليل مضمون عينة الإلكترونية تشمل (القومية -صحيفة الأهرام الإلكترونية، والحزبية -صحيفة الوفد الإلكترونية، والخاصة -اليوم السابع الالكتروني)، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة اليوم السابع الالكترونية جاءت في مقدمة صحف الدراسة اهتماما بقضايا المرأة، وجاء إطار الصراع والاهتمامات الإنسانية بالترتيب الأول بصحف الدراسة.

الدراسة 2: نعيمة بيراردي: معالجة قضايا المرأة في الصحافة الجزائرية، دراسة تحليلية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد6 العدد1، 2015.

تأتي هذه الدراسة لتقييم المادة الإعلامية التي تقدم للمرأة في صورة موضوعات صحفية متنوعة، ومدى اقترابها من الواقع الفعلي الذي تعيشه المرأة الجزائرية .وانطلاقا من الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الصحافة في المجتمع ، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم بعض المقترحات للقائمين على وسائل الإعلام ، وذلك بهدف توجيهها بشكل أكثر فاعلية، والاهتمام بمعالجة القضايا والمشكلات الحيوية التي تعيشها المرأة بعيدا عن السطحية والنمطية التي تعودت الصحافة تقديم قضايا المرأة بها وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا المرأة المطروحة في الصحافة، وكيفية معالجتها لتلك القضايا.

الدراسة3: مصطفى عبيد: المرأة المسلمة في فكر مالك بن نبي، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، المجلد4، العدد1، 2021،

يعتبر موضوع المرأة المسلمة في أي مجتمع من المجتمعات موضوعا هاما نظرا لمكانتها كفرد ونظرة المجتمع لها من جهة أخرى، على أساس مستوى الوعي فيه والتحرر أو الالتزام والانغلاق، كما اعتبرها الكثير من المفكرين أساس تقدم المجتمع ورقي المدنية والحضارة، وهذه الورقة البحثية تقدم نظرة

المفكر مالك بن نبي من خلال إبراز مكانتها ودورها وفعلها الحضاري، وتهدف إلى مناقشة نظرة المفكر بن نبي في ضوء أفكار ورؤى مفكرين آخرين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن المرأة في فكر مالك بن نبي جزء لا يتجزأ من المجتمع المسلم، وأن المساواة بين المرأة والرجل كما تدعو له المنظمات النسوية هو في حد ذاته لا مساواة بين طرفين لكل منهما أدواره وصلاحياته في المجتمع.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

إن هذه الدراسات تتناول متغيرا واحدا من متغيرات الدراسة وهو قضايا المرأة ومعالجتها في وسائل الإعلام، أو قضايا المرأة في فكر مالك بن نبي، وعند الإطلاع عليها أفادتنا في عدة نقاط أبرزها التحديد الجيد لفئات التحليل كون الدراسة الأولى والثانية تركز على الجانب التحليلي للمادة الإعلامية، في حين الدراسة الثالثة تزودنا بالمفاهيم والسياق العام لنظرة المفكر مالك بن نبي للمرأة المسلمة وقضاياها في المجتمعات الغربية والعربية، وهو ما يساعدنا في التحليل والتفسير والربط بين الأفكار.

2.. منظور الدراسة

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وتعد الأنسب في هذه الدراسة لأنها تحدد الأطر التي اعتمد عليها البرنامج في معالجته لقضايا المرأة المسلمة.

يقصد بالتأطير الاختيار والتركيز واستخدام العناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها، وبقدم مفهوم الإطار اقترانا بحثيا يجمع الفروض المبعثرة لعدد من المداخل البحثية لدراسة النصوص الإعلامية. (فاضل، 2019، صفحة 13)

ويعرف جوفمان الإطار الإعلامي بأنه :بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظم الرسالة حتى تصب في خانة إدراك الناس ومؤثراتهم الإقناعية.

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات وهي البناء التركيبي أو الشكلي للقصة، الفكرة المحورية والاستنتاجات الضمنية. (مكاوي و السيد، 1998، صفحة 349)

تقوم نظرية التأطير على منظومة من المعاني التفسيرية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال عند صياغة الرسالة المتعلق بالقصة الإخبارية، ليفهمها الجمهور كما يريدها القائم بالاتصال، وعليه هذه النظرية تفترض أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى. (البشر، 2014، صفحة 127)

يحدد إنتمان أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي وهي تحديد المشكلة أو القضية بدقة، تشخيص أسباب المشكلة ، وضع أحكام أخلاقية واقتراح سبل العلاج. (مكاوي و السيد، 1998، صفحة 349).

3.. التحليل الكمي والكيفي للبيانات

بعد تصميم استمارة تحليل المحتوى بفئات الشكل والمضمون نصل إلى مرحلة تفريغ البيانات وصياغة النتائج العامة للدراسة.

جدول 1: *يبين المواضيع التي يعالجها "برنامج الشريعة والحياة" بخصوص قضايا المرأة المسلمة*

الموضوع	التكرار	(%)
لباس المرأة المسلمة وحجابها	05	20
مكانة وحقوق المرأة المسلمة في المجتمع	04	16
فقه المرأة المسلمة وأسرتها	01	4
تولي المناصب القيادية والقضاء	03	12
مشاركة المرأة المسلمة في تنمية المجتمع	03	12
الحياة الأسرية للمرأة المسلمة	07	28
فتنة المرأة المسلمة وتحدياتها في الغرب	02	8
المجموع	25	100

من خلال الجدول نلاحظ تنوع المواضيع التي تناولها برنامج "الشريعة والحياة" بخصوص قضايا المرأة المسلمة، وأكبر نسبة كانت لموضوع الحياة الأسرية للمرأة المسلمة بنسبة 28% ، تليها لباس المرأة المسلمة وحجابها بنسبة 20% ، أما مكانة المرأة وحقوقها في المجتمع ظهرت بنسبة 16%، وتوليها للمناصب القيادية والقضاء بنسبة 12 % بالتساوي مع مشاركتها في تنمية المجتمع، وأقل نسبة كانت لفقه المرأة المسلمة بنسبة 4 %، وعليه يمكن القول أن البرنامج يهتم في أولوياته بمناقشة القضايا الدنيوية للمرأة المسلمة في ظل التحديات التي تعيشها في الواقع برؤية دينية وتحليلية يقدمها العلامة الشيخ القرضاوي، حيث نجد أن أقل نسبة كانت لفقه المرأة وعليه نجد أن من أولويات البرنامج هو القضايا التي تعيشها المرأة المسلمة في المجتمع، خاصة في ما يتعلق بالحياة الأسرية، وهذا يرجع إلى اهتمام الشيخ القرضاوي حتى في كتاباته بقضايا المرأة وحياتها في الأسرة، فقد أشار إلى "أن البيت يعتبر مملكة المرأة وهي ربته ومدبرته، ويعتبر عمل المرأة في تدبير البيت ورعاية شؤون الزوج وحسن تربية الأبناء عبادة وجهدا"، (المومني، 2005، صفحة 145) وهو بذلك يولي أهمية للأدوار العظيمة التي تقوم بها في تربية الأبناء وتدبير المنزل وإعداد النشء الذي يسهم في بناء المجتمع بقيم تتناسب وتعاليم الدين الحنيف، من جهة أخرى ركز الشيخ القرضاوي على موضوع لباس وحجاب المرأة المسلمة كقضية رائجة منذ سنوات والتحديات التي تواجهها المحجبة في الغرب، وذلك أن الدين الإسلامي يصلح لكل مكان وزمان، ومع تطور المجتمعات وخروج المرأة للعمل وتوليها مناصب في الدولة، ارتأى معالجة هذا

الموضوع من خلال التركيز على مواصفات الحجاب متبعا في ذلك "الملاءمة بين النص والواقع، بالتيسير ورفع الحرج في الفتوى" (عبد-الكريم، 2006، صفحة 31)، وهو النهج الذي اعتمده في معالجة قضايا المرأة المسلمة.

من جهة أخرى نلاحظ أن البرنامج ركز على قضية مكانة وحقوق المرأة وأدوارها في المجتمع ، حيث يرى أن "أغلب التحديات التي تواجهها المرأة المسلمة، هي أدوارها في المجتمع، حيث يشيع عند الكثير أن الإسلام حكم على المرأة بالسجن في بيتها، وهذا الحكم ليس له سند صحيح من القرآن والسنة النبوية، فالقرآن جعل المرأة شريكة الرجل في تحمل أعظم المسؤوليات في الحياة الإسلامية" (المومني، 2005، صفحة 145)، وعليه من خلال هذا البرنامج يمرر رسالة إعلامية تؤكد مكانة المرأة والأدوار التي تقوم بها في المجتمع، مثل تولي المناصب القيادية وحتى القضاء، والتمكين السياسي، حيث أكد العلامة القرضاوي أن هناك أدلة وقصص قرآنية تشير أن المرأة قد تقلدت مناصب سياسية، رغم الخلافات الواردة بين العلماء بخصوص تولي المناصب القيادية في الدولة وحتى المشاركة السياسية.

جدول 2: *يبين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج "برنامج الشريعة والحياة" في معالجته لقضايا المرأة المسلمة*

الأهداف	التكرار	(%)
تبيان أدوار المرأة المسلمة في المجتمع	35	22.01
الدفاع عن حقوق المرأة المسلمة	30	18.86
تحسين الصورة الذهنية حول المرأة المسلمة	25	15.75
إبراز مكانة المرأة المسلمة	33	20.75
تقديم فتاوى بخصوص المرأة	15	9.43
تصحيح المفاهيم المرتبطة بالمرأة المسلمة	21	13.20
المجموع	159	100

من خلال الجدول يتبين أن برنامج "الشريعة والحياة ومن خلاله الشيخ القرضاوي، يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في معالجته لقضايا المرأة المسلمة، حيث نلاحظ أن الهدف الأول هو تبيان الأدوار الحقيقية للمرأة المسلمة في المجتمع عموما وفي أسرتها خصوصا، والذي ظهر بنسبة 22.01 %، تليها إبراز مكانة المرأة في الإسلام والمجتمع بنسبة 20.75%، أما الدفاع عن حقوق المرأة ظهر بنسبة 18.86 %، في حين أقل نسبة كانت بخصوص تقديم فتاوى للمرأة المسلمة بنسبة 9.43%، وعليه نلاحظ أن البرنامج يهتم بشكل عام بتبيان مكانة المرأة في المجتمع والدفاع عن حقوقها وإبراز مكانتها في الإسلام، ولم يكن من أجل تقديم فتاوى حول الأمور الفقهية التي تهمها في حياتها اليومية، وعليه نجد أن البرنامج، ومن خلاله الشيخ القرضاوي يحاول تصحيح صورة المرأة المسلمة، وتوضيح مكانتها والأدوار التي تقوم بها في المجتمع عبر العصور، خاصة جدلية المساواة بين المرأة والرجل التي أسالت الكثير من الحبر في الكتابات الغربية، وحتى العربية، التي تقلل من شأن المرأة وأدوارها

القيادية، ويحاول الشيخ القرضاوي تبيان مكانة المرأة المسلمة وما كرمها بها الدين الإسلامي، والحقوق التي أقرها لها، وذلك بمقاربة دينية وإسقاطها على الأمور الدنيوية لمواجهة الهجمات الإعلامية على المرأة المسلمة، خاصة في ما يتعلق بدورها في الأسرة، وخروجها للعمل وممارسة أدوارها في تنمية المجتمع وصولا إلى صناعة القرار، مما أثار حولها الكثير من البلبلة حتى في أوساط المشايخ وعلماء الأمة، ليعالج الشيخ القرضاوي هذه القضايا بنظرة ثاقبة في الطرح ووسطية في المقاربة وتشديد على أدوار المرأة المسلمة، ومكانتها التي كرمها بها الله عز وجل، وعليه لم يسلط الضوء على الفتاوى أو تبيان الأحكام الشرعية فقط بل ذهب إلى تصحيح الرؤية الخاطئة للمرأة المسلمة والتذكير بحقوقها ودورها الفعال في تنمية وبناء المجتمعات.

جدول 3: *يبين القيم التي يتضمنها برنامج "برنامج الشريعة والحياة" في معالجته لقضايا المرأة المسلمة*

القيم	التكرار	(%)
المساواة	38	22.48
العدالة	40	23.66
الإنصاف	35	20.74
التضامن	14	8.28
الشورى	15	8.87
التعاون	27	15.97
المجموع	169	100

نلاحظ من خلال الجدول أن برنامج الشريعة والحياة في تناوله لقضايا المرأة المسلمة تضمن العديد من القيم أبرزها قيمة العدالة بنسبة 23.66%، تليها قيمة المساواة بنسبة 22.48%، وقيمة الإنصاف بنسبة 20.74%، وأقل نسبة كانت لقيمة التضامن بنسبة 8.28%، وعليه نجد أن الشيخ القرضاوي في معالجته لقضايا المرأة في هذا البرنامج يركز على قيم المساواة والعدالة والإنصاف لحقوق المرأة ومكانتها في المجتمع، وذلك أنه ينتهج في فكره أسلوب الوسطية والاعتدال خاصة في شؤون المرأة باعتبارها من مكونات المجتمع الهامة، وفي المقابل تواجه تحديات كبيرة منذ القدم وإلى يومنا هذا خاصة مع ظهور وسائل الإعلام وتطور تقنيات الاتصال الحديثة وتقدم المجتمعات أين أصبحت تصارع من أجل ضمان حقوقها والتي كفلها لها الإسلام منذ مجيئه، وعليه فالشيخ القرضاوي يسعى من خلال البرنامج توضيح الرؤية من خلال الموازنة بين حقوق المرأة وواجباتها في المجتمع وأدوارها إلى جانب الرجل، فإذا كان الغرب ينادي بالمساواة بين المرأة والرجل في كل الحقوق، فإن الدين الإسلامي جاء ليكلف كل منهما بواجبات ويضمن لهم الحقوق في إطار الخصائص البيولوجية والنفسية والجسدية، مراعيا الفروق

التي قد تؤثر على الأداء الجيد لأدوارهما، وعليه الشيخ القرضاوي من خلال هذا البرنامج يناقش قضايا المرأة عن طريق ترسيخ قيم تدعو إلى إنصافها وضمان العدالة في التعامل معها.

جدول 4: *يبين الأطر الإعلامية التي يعتمدها برنامج "برنامج الشريعة والحياة" في معالجته لقضايا المرأة المسلمة*

الأطر الإعلامية	التكرار	(%)
إطار الصراع	18	12.32
إطار التمييز	29	19.86
إطار المساواة	26	17.80
إطار المسؤولية الاجتماعية	25	17.15
إطار الرفض	33	22.60
إطار التنديد	15	10.27
المجموع	146	100

يوضح الجدول الأطر الإعلامية التي يندرج ضمنها تناول ومعالجة قضايا المرأة المسلمة في برنامج "الشريعة والحياة"، من خلال ما يطرحه الشيخ القرضاوي من فكر ومعرفة حول واقع المرأة المسلمة وقضاياها في المجتمعات العربية والغربية، فنجد أن إطار الرفض ظهر بنسبة كبيرة 22.60%، يليه إطار التمييز بنسبة 19.86%، وإطار المساواة و إطار المسؤولية الاجتماعية بنسب متقاربة 17.80% و 17.15 % على التوالي، وأقل نسبة كانت لإطار التنديد، وعليه نلاحظ أن معالجة قضايا المرأة من خلال برنامج الشريعة والحياة، ركزت على إطار الرفض لبعض الأفكار والسلوكيات والممارسات ضد المرأة المسلمة خاصة في الغرب وحتى في المجتمعات العربية المسلمة مثل قضية لباس المرأة الشرعي وحجابها في الغرب، وما تواجهه من قمع ومضايقات، منتهكين في ذلك لحقوقها وحريتها في المعتقد، كذلك رفض الصورة الذهنية التي خلقتها وسائل الإعلام وروجت لها حتى أصبحت صورة نمطية لدى الغرب وهي أن المرأة المسلمة متخلفة وغير متحضرة ومكانها البيت فقط ولا تستطيع تولي المناصب العليا والحساسة في المجتمع، وعليه الشيخ القرضاوي أبدى رفضه لهذه الممارسات ضد المرأة سواء في المجتمعات العربية أو الغربية، مستخدما أيضا إطار التمييز، بين حقوق المرأة وحقوق الرجل، وكذا مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في الفكر الغربي، وكيفية تحقيق التكامل بين الأدوار لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات، وهنا أوضح في إطار المسؤولية الاجتماعية وإطار المساواة بعض المسائل الخلافية بين الديانات والمذاهب والتوجهات الطائفية، محاولا إيجاد حلول وسطية ومنوها إلى مكانة المرأة في الإسلام وحقوقها التي كفلها لها بعيدا عن القوانين والأعراف الدولية.

جدول 5: *يبين المسارات التي يعتمدها الشيخ القرضاوي في المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في برنامج "الشريعة والحياة"*

مسارات المعالجة	التكرار	(%)
مسار البرهنة	39	37.86

مسار القوى الفاعلة	29	28.16
مسار الأطر المرجعية	35	33.98
المجموع	103	100

يوضح الجدول المسارات التي يعتمدها الشيخ القرضاوي في معالجة قضايا المرأة المسلمة عبر برنامج الشريعة والحياة، حيث نلاحظ أن هناك تقارب في النسب بين مختلف الخيارات المذكورة في الجدول، وظهرت أكبر نسبة لمسار البرهنة بـ 37.86%، تليها مسار الأطر المرجعية بنسبة 33.98 %، ومسار القوى الفاعلة بنسبة 28.98 %، وعليه يمكن القول أن الشيخ القرضاوي يعتمد على مسار البرهنة، وهو المسار الذي يسمح بتبرير آرائه وأفكاره من خلال توظيف الحجج والبراهين التي يمكن أن تسهم في إقناع الجمهور، خاصة القرآن والسنة باعتباره من المصادر الأكثر استخداما وهو المصدر الذي يعتمد عليه الإعلام الإسلامي عموما، كذلك البرهنة لها دور في تأكيد أو تفنيد الأقوال والآراء والاتجاهات التي يمكن أن تسبب موقع خلاف بين الفقهاء ورجال الدين والفتوى، وعليه يمكن من خلال هذا المسار تقديم الدليل المباشر والصريح والمقنع للجمهور المتلقي، من جهة أخرى مسار الأطر المرجعية هو الآخر مسار ينتهجه الشيخ القرضاوي في معالجة قضايا المرأة المسلمة من خلال الإطار المرجعي المتمثل أساسا في المرجعية الدينية باعتبار أن البرنامج يعالج قضايا المرأة برؤية دينية، وهي من القواعد التي انتهجها الشيخ القرضاوي في نشره للدعوة الإسلامية، مؤكدا على الإتباع في أمور الدين والإبداع في أمور الدنيا، لذلك اشتهر أنه " فقيه قضايا المرأة وحقوقها على أساس متين يجمع بين الشريعة والأمور الدنيوية من أعراف ووقائع" (عبد-الكريم، 2006، صفحة 31).

بالإضافة إلى المرجعية القانونية خاصة في ما يتعلق بحقوق المرأة في مختلف القوانين والمواثيق الدولية وذلك من خلال تعميق المعالجة والبحث في البراهين والحجج التي تسهم في تحقيق الهدف من الرسالة الإعلامية، أما مسار القوى الفاعلة فهو أضعف نسبة، ذلك من خلال الأشخاص الفاعلين في البرنامج الذين يطرحون آراءهم وانشغالاتهم حيث يتمثل أساسا في بعض المشايخ أو الخبراء والمتخصصين، وحتى الجمهور الذي يتفاعل مع ما يتم طرحه في البرنامج.

جدول 6: *يبين الوظائف التي يعتمدها الشيخ القرضاوي لمعالجة قضايا المرأة المسلمة في برنامج "الشريعة والحياة"*

الوظائف	التكرار	(%)
تقديم المعلومات والحقائق	50	22.75
التعليم ،الشرح والتفسير	52	23.63
تصحيح الأقوال والآراء	45	20.45
تفنيد الأقوال والآراء	35	15.90

إبراز نماذج من الو اقع	38	17.27
المجموع	220	100

من خلال الجدول يتضح أن الوظائف التي يقوم بها برنامج "الشريعة والحياة" من خلال معالجة الشيخ القرضاوي لقضايا المرأة المسلمة متنوعة أبرزها التعليم والشرح والتفسير بنسبة 23.63 %، تليها تقديم المعلومات بنسبة 22.75%، تصحيح الأقوال والآراء بنسبة 20.45%، وأقل نسبة كانت تفنيد الأقوال بنسبة 15.90%، وعليه يمكن القول أن الشيخ القرضاوي يعتمد بنسبة كبيرة على التعليم الشرح والتفسير وهي من وظائف الخطاب الديني عبر وسائل الإعلام، من خلال توعيتهم وتعليمهم " الطرق السليمة للتعامل مع السلوكيات والقضايا التي ترتبط بالأحكام الشرعية من أوامر ونواهي وعبادات وطاعات" (لبجيري، 2018، صفحة 339)، ومن الأساليب التي يعتمد عليها، من أجل تعليم الناس وتوعيتهم ورفع الغموض عن الأمور التي هي محل خلاف بين الفقهاء والمذاهب، كذلك تقديم المعلومات والحقائق له دور كبير في إبراز المكانة الحقيقية للمرأة المسلمة وأدوارها ومنه إبعاد الشبهات عن كل ما يدور حولها، بالإضافة إلى تصحيح الأقوال والآراء التي تدور حول المرأة وكذا تقديم أمثلة من الواقع من أجل تحقيق الإقناع والتأثير المطلوب في الجمهور المتلقي وهي خاصية من خصائص الإعلام الإسلامي، وعليه يمكن القول أن الشيخ القرضاوي باعتباره قائم بالاتصال عرف كيف يوظف فكره وتوجهاته في إيصال الرسالة الإعلامية وتصحيح التوجهات الأفكار التي تنتشر في المجتمعات العربية والغربية، بين تحرر المرأة من جهة والتضييق عليها من جهة أخرى، وهو بذلك استطاع أن يجسد الإعلام الإسلامي بقواعده وأسسه ليكون المحتوى فاعلا ومؤثرا في الجمهور المتلقي، ملتزما في ذلك بالموضوعية المجردة والإيجابية البنائية، وتعني أن يكون هادفا إيجابيا في بناء الواقع.

جدول 7: *يبين المصادر التي يعتمد عليها الشيخ القرضاوي في تناول قضايا المرأة المسلمة في برنامج "لشريعة والحياة"*

المصادر	التكرار	(%)
القرآن الكريم	73	23.05
السنة النبوية	69	21.76
أقوال الصحابة	52	16.40
آراء الفقهاء	58	18.29
الحكم والأقوال	30	9.46
قصص الأنبياء	35	11.04
المجموع	317	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المصادر التي يعتمد عليها الشيخ القرضاوي في معالجة قضايا المرأة المسلمة من خلال برنامج الشريعة والحياة متعددة، أبرزها القرآن والسنة التي ظهرت بنسبة 23.05 %، يليها السنة النبوية بنسبة 21.76 %، ثم آراء الفقهاء بنسبة 18.29%، وأقل نسبة كانت الأقوال والحكم بنسبة 9.46 %، ومنه يمكن القول أن الشيخ القرضاوي يعتمد بنسبة كبيرة على

مصدري القرآن الكريم والسنة النبوية، وهذا ما يتوافق مع مصادر الإعلام الإسلامي التي تعالج الأمور الدنيوية برؤية دينية، كما أن هذين المصدرين لا نقاش فيهما وهما دستور الحياة للفرد المسلم، وهما الدليل القاطع لتبرير الآراء والمواقف وتقديم المعلومات الضرورية لتنوير الرأي العام، وبما أن قضايا المرأة هي محل خلاف الكثير من الفقهاء والمذاهب وحتى ما تصوره وسائل الإعلام، فوجب اللجوء إلى القرآن والسنة لتفنيد ما هو خاطئ وتعزيز المعلومات لدى المتلقي ، حيث أنه من مبادئ الإعلام تقديم الحقائق المدعمة بالأرقام والإحصائيات ، من جهة أخرى أورد الشيخ القرضاوي بعض آراء الفقهاء من أجل التقريب بينها والعمل على الموافقة بين الاختلاف في أحكامها ورؤاها، وهو السبيل الذي ينتهجه الداعية في الطرح الموضوعي للقضايا الدينية عبر وسائل الإعلام وفقا للخصائص التي يجب أن تتوفر فيه كقائم بالاتصال، فدور الداعية الديني في وسائل الإعلام أن "يتميز بقوة مصداقيته وسرعة تأثيره وفاعليته لأنه يجمع بين العامل الديني الإعلامي معا، وله دوره الفاعل في الحث على التعلم والمعرفة، فبالعلم يتعرف الناس على خالقهم ودينهم وأمور دنياهم وأخراهم." (هاشم، 2002، صفحة 157)[1]

جدول 8: *يبين الأساليب التي يستخدمها الشيخ القرضاوي في المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في برنامج "الشريعة والحياة"*

الأساليب	التكرار	(%)
الوسطية والاعتدال	56	29.65
التحرر المذهبي	47	24.86
مراعاة المصالح	30	15.87
مراعاة الو اقع	41	21.69
التضييق في التحريم	15	7.93
المجموع	189	100

يبين الجدول أن الأساليب التي ينتهجها الشيخ القرضاوي في معالجة قضايا المرأة المسلمة عبر برنامج الشريعة والحياة متعددة أبرزها الوسطية والاعتدال التي ظهرت بنسبة 29.65%، يليها التحرر المذهبي بنسبة 24.86 %، في حين مراعاة الواقع بنسبة 21.69 %، وأقل سبة كانت للتضييق في التحريم بنسبة 7.93%، ومنه يمكن القول أن الشيخ القرضاوي وانطلاقا من فكره ومعالجته لقضايا المرأة المسلمة ينتهج العديد من الطرق أبرزها الوسطية والاعتدال وهو ما يتميز به العلامة القرضاوي من خلال تحليل فكره ومنهجه الدعوي في العديد من الكتابات والدراسات، وذلك من أجل الحفاظ على مقاصد الشريعة والمصالح العامة للأمة خاصة في ما يتعلق بقضايا المرأة التي تعد من القضايا

[1]- أحمد عمر هاشم، الدور الديني والإعلام في مناهضة الظواهر السلبية، (السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2002)، ص157.

الحساسة في المجتمعات العربية والغربية، بالإضافة إلى التحرر المذهبي الذي يجعل من الشيخ القرضاوي يوازن بين الآراء المذهبية المختلفة ويحاول الأخذ بها في حدود ما يضمن الاستمرار والتطبيق الجيد لتعاليم الدين الحنيف، لأن التمسك بمذهب عن الآخر قد يؤدي إلى التشدد والغلو الذي يمكن أن يقود إلى نزاعات وتفكك في صفوف المسلمين وزعزعة قواعد ومبادئ الأمة، من جهة أخرى يحاول الشيخ القرضاوي في معالجته لقضايا المرأة المسلمة مراعاة الواقع والمصالح العامة، لأن العالم يتكور والمجتمعات تتغير، فمن غير المناسب التمسك بما كان يطبق على المجتمع الإسلامي في قرون سابقة، بل لا بد من مسايرة التطور والعمل على تحيين الآراء والأفكار بما يتماشى وخصوصية العصر، وبما أن الدين الإسلامي وما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية صالح لكل مكان وزمان وجب على الداعية الأخذ بهذا المبدأ ومراعاة المصالح العامة والواقع المعاش لتفادي الوقوع في الغلو والتشدد الذي قد يهضم الكثير من الحقوق وخاصة حقوق المرأة المسلمة والتحديات التي تعيشها اليوم في العالم العربي والغربي.

3.. خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن برنامج "الشريعة والحياة" في قناة الجزيرة الفضائية يعد من البرامج الدينية الهادفة التي تعالج قضايا المرأة المسلمة برؤية دينية وبمنهج الوسطية والاعتدال، ويحاول من خلاله الدكتور الشيخ القرضاوي شرح وتفسير مختلف الأحكام الخاصة بقضايا المرأة موظفا منهجه في الدعوة الإسلامية، ومتبعا لمواصفات الداعية الإسلامي عبر وسائل الإعلام وهي الموضوعية والصدق والخدمة المجتمعية، وعليه تعتبر مثل هذه البرامج من المضامين الإعلامية الدعوية التي استطاع من خلالها الداعية الشيخ القرضاوي على مدار حوالي ربع قرن أي يتطرق إلى تفاصيل وتطورات القضايا التي تواجه المرأة المسلمة مراعيا في ذلك تطورات العصر والاختلافات بين المذاهب والتحديات التي تعيشها المرأة في البلاد العربية والغربية، ومن خلال تحليل وتفسير البيانات المحصل عليها يمكن صياغة النتائج الآتية:

- يعالج برنامج" الشريعة والحياة" قضايا المرأة المسلمة برؤية دينية مستلهمة من فكر العلامة الشيخ يوسف القرضاوي، الذي يعد فقيها وداعية استطاع أن يقدم الكثير عبر وسائل الإعلام من أجل تعليم وتثقيف الناس بأمور دينهم، وبناء رأي عام صائب تجاه القضايا المتنازع فيها.
- يضع البرنامج في أولوياته قضايا المرأة المرتبطة بأسرتها ومكانتها وأدوارها في المجتمع، وكذا لباسها الشرعي الذي لطالما كان محل خلاف الكثير من العلماء وفقهاء الأمة، ومن جهة أخرى يعد تحديا واضحا لها في الدول الغربية التي ترفض الحجاب وتعتبره من رموز الإرهاب والتخلف، وهو ما يتطابق مع فكر وتوجه الشيخ القرضاوي في اهتمامه بالمرأة منذ بداياته في التأليف والدعوة من

خلال المحاضرات والخطب الدينية، وذلك يعكس أجندة البرنامج والقائم بالاتصال في إعطاء مساحة كافية لمعالجة القضايا الدنيوية للمرأة، وترك ما هو فقهي لبرامج ومجالات أخرى.

- الأطر الإعلامية التي ركز عليها البرنامج في معالجة قضايا المرأة مع الشيخ القرضاوي تتمثل أساسا في إطار الرفض لبعض الممارسات البعيدة عن الدين الإسلامي والتي تضر بالمرأة وتهضم حقوقها وتقلل من مكانتها في المجتمع والتي منحها إياها الإسلام، مما جعلها في وقت سبق رائدة في الدعوة والجهاد والعمل المجتمعي.

- يهدف برنامج "الشريعة والحياة" إلى تبيان أدوار المرأة المسلمة في المجتمع وإبراز مكانتها في الإسلام، والدفاع عن حقوقها وحرياتها الشخصية، وهي الأهداف التي لطالما عمل من أجلها الشيخ القرضاوي في خطاباته ومؤلفاته الموجهة للمرأة، وهو بذلك يسعى من خلال القنوات التلفزيونية إلى بناء أسس قوية للإعلام الإسلامي الهادف، الذي أصبح مغيبا في وقتنا الحالي.

- يتضمن البرنامج العديد من القيم التي لها الأثر البارز في التأثير في الجمهور وترسيخ الإيجابية في تفكيه وحياته، ومن أبرز القيم التي يسعى الشيخ القرضاوي إلى تجسيدها من خلال معالجته لقضايا المرأة المسلمة نجد قيم العدالة والمساواة والتعاون، وهي القيم التي ينادي بها من أجل خلق العدالة في تناول قضايا المرأة ومساواتها مع غيرها في إطار ما يضمنه لها الدين الإسلامي، والتعاون من أجل تكريس ذلك في الواقع.

- يقوم البرنامج بعديد الوظائف في مقدمتها التعليم، الشرح والتفسير وهي الوظيفة التي يجب أن يقترن بها الإعلام الإسلامي، إضافة إلى تقديم معلومات وحقائق من أجل تعزيز آراء وتوجهات الجمهور نحو القضايا المتعلقة بالمرأة وكذا العمل على بناء منظومة متكاملة لتصحيح الأقوال والأحكام الجائرة بحق المرأة وتفنيدها حفاظا على حقوقها ومكانتها في المجتمع.

- يعتمد الشيخ القرضاوي في معالجته لقضايا المرأة على مصادر متعددة أبرزها القرآن الكريم والسنة النبوية، وهما المصدران البارزان في الإعلام الإسلامي، ولا يمكن الشك فيهما، ويعتبران دليلا قاطعا لما يقدمه من آراء وأفكار، بالإضافة إلى آراء الفقهاء من أجل المقارنة وتقديم الرأي والرأي الآخر وتحليل الاتجاهات المختلفة حول قضايا المرأة.

- ينتهج الشيخ القرضاوي في معالجته لقضايا المرأة المسلمة عبر برنامج "الشريعة والحياة" أسلوب الوسطية والاعتدال، والتحرر المذهبي ومراعاة الواقع، وهو المنهج الذي يعتمده عموما في فكره، وهو ما يمكن من تيسير الأمور دون تعسيرها وتقريب المفاهيم وحل المشكلات دون تعقيد وهو ما

تريده المرأة في يومنا هذا، في ظل التحديات التي تعيشها بخصوص اللباس الشرعي وخروجها للعمل ومشاركتها في الحياة السياسية.

في الأخير، نقدم التوصيات الآتية :

- تعميق البحوث الخاصة بالعمل الإعلامي في المجال الديني سواء دراسة المضامين أو دراسة استخدامها، خاصة وأن برامجه أصبحت متاحة ومتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما سيزيد من متابعتها والتأثر بها.
- التشجيع على الدراسات متعددة التخصصات لبناء رؤية متكاملة حول القضايا الدنيوية ومعالجتها برؤية دينية.
- اقتراح إنشاء مجمع فقهي إعلامي، من أجل وضع قواعد وشروط بناء إعلام إسلامي هادف ومؤثر بعيدا عن الخلافات والتحيز والتمييز والإقصاء، وخدمة للأمة الإسلامية.

قائمة المصادروالمراجع

1. أحمد عمر هاشم. (2002). *الدور الديني والإعلام في مناهضة الظواهر السلبية*. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
2. إسماعيل عبد-الفتاح، و محمود منصور و هيبة. (2007). *البحث الإعلامي:محاضرات وقراءات في حلقة البحث الإعلامي*. مصر: جامعة بنها.
3. إنصاف أيوب المومني. (2005). *تربية المرأة في فكر القرضاوي*. الأردن: جامعة اليرموك.
4. بسام عبد الرحمن المشاقبة. (2014). *مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب*. الأردن: دار أسامة.
5. حسن عماد مكاوي، و ليلى حسين السيد. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية.
6. زينب عبد العظيم عبد الواحد. (د.س). *محاضرات في نظريات الإعلام*. مصر: جامعة المنيا.
7. سمير محمد حسين. (2006). *بحوث الإعلام*. القاهرة: عالم الكتب.
8. علي معمر عبد-المؤمن. (2008). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية-الأساسيات والتقنيات والأساليب*. بنغازي: منشورات جامعة 7 أكتوبر.
9. علي مولود فاضل. (2019). *المعالجة الإخبارية للأحداث العربية*. لندن: دار النشر نور.
10. عمرو عبد-الكريم. (2006). *قضايا المرأة في فقه القرضاوي*. القاهرة: قطر الندى للنشر.
11. محمد بن سعود البشر. (2014). *نظريات التأثير الإعلامي*. الرياض: العبيكان للنشر.
12. محمد عبد العزيز الحيزان. (2004). *البحوث الإعلامية ، أسسها-أساليبها-مجالاته*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
13. نور الدين لبجيري. (2018). الخطاب الديني في وسائل الإعلام بين الفعالية والأصالة. *مجلة المعيار* (43).